

¹ فَأَحْبِرْ يُوَابُ، هُوَذَا الْمَلِكُ يَبْكِي وَيَبْشُرُ عَلَيَّ
 أَبْسَأَلُومَ. ² فَصَارَتِ الْعَلْبَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَتَاحَةً عِنْدَ جَمِيعِ
 الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ سَمِعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ يَقُولِ
 إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ تَأَسَّفَ عَلَيَّ ابْنِهِ. ³ وَتَسَلَّلَ الشَّعْبُ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ لِلدُّحُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَتَسَلَّلُ الْقَوْمُ الْحَاجِلُونَ
 عِنْدَمَا يَهْرُبُونَ فِي الْقِتَالِ. ⁴ وَسَتَرَ الْمَلِكُ وَجْهَهُ وَصَرَخَ
 بِصَوْتِ عَظِيمٍ، يَا ابْنِي أَبْسَأَلُومُ، يَا ابْنِي أَبْسَأَلُومُ ابْنِي يَا
 ابْنِي. ⁵ فَدَخَلَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ، قَدْ
 أَحْزَبَتِ الْيَوْمَ وُجُوهَ جَمِيعِ عِبِيدِكَ، مُنْقِذِي نَفْسِكَ الْيَوْمَ
 وَأَنْفُسِ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ وَأَنْفُسِ نِسَائِكَ وَأَنْفُسِ
 سَرَارِيكَ. ⁶ بِمَحَبَّتِكَ لِمُنْعِضِكَ وَبُغْضِكَ لِمُحِبِّكَ. لِأَنَّكَ
 أَطَهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ رُؤْسَاءُ وَلَا عَبِيدُ، لِأَنِّي عَلِمْتُ
 الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَبْسَأَلُومُ حَيًّا وَكَلَّمْنَا الْيَوْمَ مَوْتِي لِحَسَنِ
 حَبِيبِي الْأَمْرِ فِي عَيْنَيْكَ. ⁷ قَالَ لَنْ فَمَ وَأَحْرَجَ وَطَيَّبَ قُلُوبَ
 عِبِيدِكَ. لِأَنِّي قَدْ أَفْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِلَهِي إِنَّ لَمْ تَخْرُجْ لَا يَبِيْتُ
 أَحَدٌ مَعَكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ أَسْرًا عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ
 سَرٍّ أَصَابَكَ مُنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنَ. ⁸ فَقَامَ الْمَلِكُ وَخَلَسَ فِي
 الْبَابِ. فَأَحْبَرُوا جَمِيعَ الشَّعْبِ، هُوَذَا الْمَلِكُ جَالِسٌ فِي
 الْبَابِ. فَأَتَى جَمِيعُ الشَّعْبِ أَمَامَ الْمَلِكِ. وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ
 فَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ. ⁹ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي
 خِصَامٍ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ، إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ
 أَقَدَدَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا وَهُوَ تَجَانًا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
 وَالْآنَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجْلِ أَبْسَأَلُومَ. ¹⁰ وَأَبْسَأَلُومُ
 الَّذِي مَسَخَنَاهُ عَلَيْنَا قَدْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ. قَالَ لِمَاذَا
 أَنْتُمْ سَاكِنُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ. ¹¹ وَأُرْسِلَ الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى
 صَادُوقَ وَأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا، قُولَا لِشِبُوحَ يَهُودَا، لِمَاذَا
 تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ الْمَلِكِ إِلَيَّ بَنِيهِ، وَقَدْ أَتَى كَلَامُ
 جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي بَنِيهِ. ¹² أَنْتُمْ إِخْوَتِي. أَنْتُمْ
 عَظْمِي وَلَحْمِي. فَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرِينَ فِي إِرْجَاعِ
 الْمَلِكِ. ¹³ وَقُولَا لِعَمَّاسَا، أَمَا أَنْتَ عَظْمِي وَلَحْمِي. هَكَذَا
 يَفْعَلُ بِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَرِيدُ إِنْ كُنْتُ لَا تَصِيرُ رَيْسَ جَيْشٍ
 عِنْدِي كُلِّ الْأَيَّامِ بَدَلِ يُوَابِ. ¹⁴ فَاسْتَمَالَ قُلُوبَ جَمِيعِ
 رِجَالِ يَهُودَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأُرْسِلُوا إِلَى الْمَلِكِ قَائِلِينَ،
 ارْجِعْ أَنْتَ وَجَمِيعُ عِبِيدِكَ. ¹⁵ فَارْجَعَ الْمَلِكُ وَأَتَى إِلَى
 الْأُرْدُنِّ، وَأَتَى يَهُودَا إِلَى الْجِلْجَالِ سَائِرًا لِمُلَاقَاةِ الْمَلِكِ
 لِيُعَبِّرَ الْمَلِكُ الْأُرْدُنَّ. ¹⁶ فَبَادَرَ شَمْعِي بَنُ جِيرَا الْبَيْتَامِينِيِّ
 الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ وَتَرَلَّ مَعَ رِجَالِ يَهُودَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ
 دَاوُدَ. ¹⁷ وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ بَيْتَامِينٍ، وَصِيبَا غَلَامٍ بَيْتَ
 شَاوُلَ وَبَنُوهُ الْحَمْسَةُ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعِشْرُونَ مَعَهُ،

فَحَاصُوا الْأُرْدُنَّ أَمَامَ الْمَلِكِ. ¹⁸ وَعَبَّرَ الْقَارِبُ لِتَغْيِيرِ بَيْتِ
 الْمَلِكِ وَلَعَمَلِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. وَسَقَطَ شَمْعِي بَنُ
 جِيرَا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَمَا عَبَّرَ الْأُرْدُنَّ. ¹⁹ وَقَالَ لِلْمَلِكِ، لَا
 يَحْسِبْ لِي سَيِّدِي إِنَّمَا، وَلَا تَذَكَّرْ مَا افْتَرَى بِهِ عَبْدُكَ الْيَوْمَ
 حُرُوجِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ أَوْرُشَلِيمَ حَتَّى يَهْتَمَّ الْمَلِكُ ذَلِكَ
 فِي قَلْبِهِ. ²⁰ لِأَنَّ عَبْدَكَ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ أَحْطَأْتُ، وَهَتَدَا قَدْ
 جِئْتُ الْيَوْمَ أَوَّلَ كُلِّ بَيْتِ يُوْسُفَ وَتَرَلْتُ لِلِقَاءِ سَيِّدِي
 الْمَلِكِ. ²¹ فَقَالَ أَيْسَائِيُّ ابْنُ صَرْوَبَةَ، أَلَا يُقْتَلُ شَمْعِي لِأَنَّهُ
 سَبَّ مَسِيحَ الرَّبِّ. ²² فَقَالَ دَاوُدُ، مَا لِي وَلكُمْ يَا بَنِي
 صَرْوَبَةَ حَتَّى تَكُونُوا لِي الْيَوْمَ مُقَاوِمِينَ. الْيَوْمَ يُقْتَلُ أَحَدٌ
 فِي إِسْرَائِيلَ. أَمَّا عَلِمْتُ أَنِّي الْيَوْمَ مَلِكٌ عَلَيَّ
 إِسْرَائِيلَ. ²³ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشَمْعِي، لَا تَمُوتْ. وَخَلَفَ لَهُ
 الْمَلِكُ. ²⁴ وَتَرَلَّ مَفْبُوشَةُ ابْنُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ وَلَمْ
 يَعْتِنِ بِرَجُلَيْهِ وَلَا اعْتَبَى يَلْحِقِيهِ وَلَا عَسَلَ تِيَابَهُ مِنَ الْيَوْمِ
 الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَتَى فِيهِ
 بِسَلَامٍ. ²⁵ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ قَالَ لَهُ
 الْمَلِكُ، لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعِي يَا مَفْبُوشَةُ. ²⁶ فَقَالَ، يَا
 سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّ عَيْدِي قَدْ حَدَعَنِي، لِأَنَّ عَبْدَكَ قَالَ، أَسُدُّ
 لِنَفْسِي الْحِمَارَ فَارْكَبْ عَلَيْهِ وَأَذْهَبْ مَعَ الْمَلِكِ، لِأَنَّ
 عَبْدَكَ اعْرَجُ. ²⁷ وَوَسَّى يَعْنِيكَ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي
 الْمَلِكُ كَمَلَكَ اللَّهُ. فَافْعَلْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. ²⁸ لِأَنَّ
 كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَنَا سَأَمُوتِي لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، وَقَدْ
 جَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ الْأَكْلِينَ عَلَيَّ مَا يَدْنِكَ. فَأَيُّ حَقٍّ لِي بَعْدُ
 حَتَّى أَصْرَحَ أَيْضًا إِلَى الْمَلِكِ. ²⁹ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ، لِمَاذَا
 تَتَكَلَّمُ بَعْدُ بِأَمُورِكَ. قَدْ فُلْتُ إِنَّكَ أَنْتَ وَصِيبَا تَفْسِمَانِ
 الْحَقْلَ. ³⁰ فَقَالَ مَفْبُوشَةُ لِلْمَلِكِ، فَلْيَأْخُذِ الْكُلَّ أَيْضًا بَعْدَ
 أَنْ جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِهِ. ³¹ وَتَرَلَّ بَرْزَلَايُ
 الْجِلْغَادِيُّ مِنْ رُوحَلِيمَ وَعَبَّرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِيُسَبِّعَهُ
 عِنْدَ الْأُرْدُنِّ. ³² وَكَانَ بَرْزَلَايُ قَدْ شَاحَ جِدًّا كَمَا كَانَ ابْنُ تَمَائِينَ
 سَنَةً. وَهُوَ عَالَ الْمَلِكُ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحْتَائِمَ لِأَنَّهُ كَانَ
 رَجُلًا عَظِيمًا جِدًّا. ³³ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرْزَلَايَ، اعْبُدْ أَنْتَ مَعِي
 وَأَنَا أَعُولُكَ مَعِي فِي أَوْرُشَلِيمَ. ³⁴ فَقَالَ بَرْزَلَايُ لِلْمَلِكِ،
 كَيْفَ أَبَاؤُ بَنِي خِيَابِي حَتَّى أَضَعِدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى
 أَوْرُشَلِيمَ. ³⁵ أَنَا الْيَوْمَ ابْنُ تَمَائِينَ سَنَةً. هَلْ أَمَبِّرُ بَيْنَ
 الطَّيِّبِ وَالرَّذِيءِ، وَهَلْ يَسْتَطِيعُ عَبْدُكَ يَمَا أَكَلُ وَمَا
 أَسْرَبُ، وَهَلْ أَسْمَعُ أَيْضًا أَصْوَاتَ الْمُعْتَبِينَ وَالْمُعْتَبَاتِ.
 فَلِمَاذَا يَكُونُ عَبْدُكَ أَيْضًا نَفْلًا عَلَيَّ سَيِّدِي الْمَلِكِ. ³⁶ يُعْبَرُ
 عَبْدُكَ قَلِيلًا الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ. وَلِمَاذَا يُكَافِنِي الْمَلِكُ

بِهَذِهِ الْمُكَافَأَةِ.³⁷ دَعَا عَبْدَكَ يَرْجِعُ فَأُمُوتَ فِي مَدِينَتِي عِنْدَ قَبْرِ أَبِي وَأُمِّي. وَهُودَا عَبْدُكَ كِمَهَامُ يَغْبِرُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ فَأَفْعَلُ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.³⁸ فَأَجَابَ الْمَلِكُ، إِنَّ كِمَهَامَ يَغْبِرُ مَعِيَ فَأَفْعَلُ لَهُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ، وَكُلُّ مَا تَتَمَنَاهُ مِنِّي أَفْعَلُهُ لَكَ.³⁹ فَعَبَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ الْأُرْدُنَّ، وَالْمَلِكُ عَبَّرَ. وَقَبَّلَ الْمَلِكُ بَرْزَلَائِي وَبَارَكَهُ فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ.⁴⁰ وَعَبَّرَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلْجَالِ وَعَبَّرَ كِمَهَامُ مَعَهُ، وَكُلُّ شَعْبِ يَهُودَا عَبَّرُوا الْمَلِكَ، وَكَذَلِكَ نِصْفُ شَعْبِ

إِسْرَائِيلَ.⁴¹ وَإِذَا يَجْمَعُ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ جَاءُونَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَالُوا لِلْمَلِكِ، لِمَاذَا سَرَقَكَ إِخْوَتُنَا رِجَالُ يَهُودَا وَعَبَّرُوا الْأُرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبَيْتِهِ وَكُلُّ رِجَالِ دَاوُدَ مَعَهُ.⁴² فَأَجَابَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ إِلَيَّ. وَلِمَاذَا تَغْتَاظُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ. هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَلِكِ أَوْ وَهَبْنَا هِبَةً.⁴³ فَأَجَابَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ رِجَالِ يَهُودَا، لِي عَشْرَةُ أَسْهُمٍ فِي الْمَلِكِ، وَأَنَا أَحَقُّ مِنْكَ بِدَاوُدَ. فَلَمَّاذَا اسْتَحْفَفْتَ بِي وَلَمْ يَكُنْ كَلَامِي أَوْلَا فِي إِزْجَاعِ مَلِكِي. وَكَانَ كَلَامُ رِجَالِ يَهُودَا أَفْسَى مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.